[372] مباحث اعتقادية حول مسائل عديدة (1). ثم بيت آل نوبخت من البيوتات المعروفة في التشيع، ظهر منهم علماء ومتكلمون، كالفضل بن أبي سهل النوبختي الخازن لمكتبة بيت الحكمة التي أسسها هارون الرشيد، وإسحاق بن أبي سهل بن نوبخت، وابناه إسماعيل وعلي، ثم الحسن بن موسى النوبختي، وإسماعيل بن علي بن إسحاق، والذي عرف فيما بعد بشيخ المتكلمين عند الشيعة. ومن متكلمي الشيعة هشام بن الحكم، والفضل بن شاذان، ومحمد بن عبد ا الجرجاني الاصفهاني المعاصر لابي علي الجبائي، وأبو جعفر بن قبة الرازي الذي كانت له مناظرات مع أبي القاسم الكعبي البلخي في مسألة الامامة. وكذلك أبو الحسن السوسنگردي المعاصر لابن قبة، وأبو علي بن حسكويه الرازي، وهناك عشرات المتكلمين الذين ساهموا في إبراز المسائل العقائدية الشيعية بواسطة أحاديث أهل البيت والاستناد عليها. لكن لا يخفى أن هؤلاء المتكلمين ما كان اعتمادهم في مناظراتهم ينصرف إلى غير أهل البيت، كالصحابة والتابعين، بل أن جل براهينهم وأدلتهم كانت مستقاة من أقوال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، والامام الصادق عليه السلام، وهكذا الامام علي بن موسى الرضا عليهما السلام، فالامام أمير المؤمنين عليه السلام له من الخطب والكلام المأثور في توحيد الخالق وصفاته الشئ الكثير وذلك ما هو مسطور في " نهج البلاغة "، بل أغلب المسائل العقلية قد تطرق لها أمير المؤمنين عليه السلام. وقد تشابهت الادوار والاعصر حتى رأينا القرن الثاني وقد عصفت بالمسلمين عقائد بالية، وآراء واهية نسجها المعتزلة والاشاعرة وبقية الطوائف، مما

---

(1) خدمات متقابل إسلام وايران لمرتضى مطهري: ص 700 ط 1 فارسي، تهران 1349 ه. ش.